

المحرر الوجيز

@ 469 @ وطلحة بن مصرف معذرة بالنصب أي وعظنا معذرة قال أبو علي حبتها أن سيبويه قال لو قال رجل لرجل معذرة إلى الله وإليك من كذا لنصب .

قال القاضي أبو محمد الرجل القائل في هذا المثال معذرت عن نفسه وليس كذلك الناهون من بني إسرائيل فتأمل ومعنى ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة وقوله ! 2 2 ! يقتضي الترجي المحض لأنه من قول آدميين .

والضمير في قوله ! 2 2 ! للمنهيين وهو ترك سمي نسيانا مبالغة إذ أقوى منازل الترك أن ينسى المتروك .

و ^ ما ^ في قوله ! 2 2 ! معنى الذي ويحتمل أن يراد به الذكر نفسه ويحتمل أن يراد به ما كان فيه الذكر و ! 2 2 ! لفظ عام في جميع المعاصي إلا أن الذي يختص هنا بحسب قصص الآية صيد الحوت و ! 2 2 ! هم العاصون وقوله ! 2 2 ! معناه مؤلم موجه شديد وقرأ نافع وأهل المدينة أبو جعفر وشيبة وغيرهما بيس بكسر الباء وسكون الياء وكسر السين وتنوينها وهذا على أنه فعل سمي به كقوله صلى الله عليه وسلم (أنهاكم عن قيل وقال) .

وقرأ الحسن بن أبي الحسن بيس كما تقول بيس الرجل وضعفها أبو حاتم قال أبو عمرو وروي عن الحسن بئس بهمزة بين الباء والسين وقرأ نافع فيما يروي عنه خارجة بيس بفتح الباء وسكون الياء وكسر السين منونة وروى مالك بن دينار عن نصر بن عاصم بيس بفتح الباء والياء منونة على مثل جمل وجيل وقرأ أبو عبد الرحمن المقرئ بئس بفتح الباء وهمزة مكسورة وسين منونة على وزن فعل ومنه قول عبد الله بن قيس الرقيات .

(ليتني ألقى رقية في % خلوة من غير ما بئس) + المديد + .

قال أبو عمرو الداني هي قراءة نصر بن عاصم وطلحة بن مصرف وروي عن نصر بيس بياء مكسورة من غيرهم قال الزهراوي وروي عن الأعمش بئس الباء مفتوحة والهمزة مكسورة مشددة والسين مكسورة منونة وقرأت فرقة بئس كالتى قبل إلا فتح السين ذكرها أبو عمرو الداني عما حكى يعقوب وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع في رواية أبي قره عنه وعاصم في رواية حفص عنه بئس بياء بعد الهمزة المكسورة والسين المنونة على وزن فعيل وهذا وصف بالمصدر كقولهم عذير الحي والنذير والنكير ونحو ذلك وهي قراءة الأعرج ومجاهد وأهل الحجاز وأبي عبد الرحمن ونصر بن عاصم والأعمش وهي التى رجح أبو حاتم ومنه قول ذي الأصبع العدواني .

(حنقا علي ولا أرى % لي منهما نشرًا بئيسا) + مجزوء الكامل + .

وقرى أهل مكة بنيس كالأول إلا كسر الباء على وزن فعيل قال أبو حاتم هما لغتان وقرأ عاصم
في رواية أبي بكر عنه بيئس بفتح الباء وسكون الياء وفتح الهمزة على وزن فيعل ومعناه
شديد ومنه قول امرء القيس بن عابس الكندي .
(كلاهما كان رييسا بيئسا % يضرب في يوم الهياج القونسا) + الرجز +